

المنتدى القطري - البريطاني ينطلق بالمملكة المتحدة في مارس الحالي .. ر. سيتارامان :

استثمارات قطر في بريطانيا.. «ضخمة»

معظم الشركات
البريطانية
«صغيرة»..
ومتوسطة الحجم

الشركات البريطانية
تضخ استثمارات
ضخمة بالبنية
التحتية محلياً



• برج ذا شارد - أيقونة الاستثمارات القطرية في بريطانيا

صادراتنا بلغت «2.7»
مليار استرليني مقابل
واردات بـ«2.6» مليار



• الدكتور. سيتارامان

الدوحة - الوطن للاقتصادي

تحت رعاية معالي الشيخ عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية، تنظم اللجنة الوطنية النسبة الثامنة من المنتدى القطري البريطاني للعمال والاستثمار خلال الفترة من 27 - 29 مارس 2017 في المملكة المتحدة، وبهذا الخصوص، وبما أن المملكة المتحدة تعتبر الشريك الاستراتيجي لقطر استعرض الدكتور. ر. سيتارامان الرئيس التنفيذي لبنك الدوحة العلاقات الثنائية الرئيسية بين قطر والمملكة، مشيراً إلى نمو الاقتصاد البريطاني بنسبة 1.8% في العام 2016 متوقفاً استمرار النمو بـ 1.5% في العام 2017.

البريطانيات، وبين أن معظم الشركات في المملكة المتحدة هي شركات صغيرة ومتوسطة الحجم، أي أنها شركات ذات ثقافة تحفز بقوة على تقبل مخاطر المشاريع والمضي قدماً في تنفيذها، إذ أنها هي الجهات التي تقوم بتوظيف الأفراد وإمكاناتها دعم قطر في استكشاف العديد من المجالات نظراً لما تتمتع به المملكة من خبرات هائلة في هذا الجانب. وفي العام 2016 تم اختيار ستة وعشرون شركة قطرية صغيرة ومتوسطة الحجم من أجل الدخول في عطاء يشمل ستة فرص استثمارية قام بطرحها بنك قطر للتنمية وقطر شل. وسوف تصبح الشركة الغازية جزء من سلسلة العمولات لصنع تحويل الغاز إلى سائل الغازي تم إنشاؤه بالشراكة بين قطر للبترول وقطر شل. وتدخل المملكة المتحدة الآن في جولة من المفاوضات لخروج من الاتحاد الأوروبي بينما يسعى الاقتصاد القطري لتخفيف الأثر الناتج من انخفاض أسعار النفط. وبإمكان الاقتصاديين التطلع إلى تعزيز روابطهم بناء على العلاقات القائمة بينهم في المجالات الرئيسية من أجل تعزيز النمو الشامل.

للشركة، وبمقتضى شروط الاتفاقية ستقوم قطر غاز بتزويد الشركة «سنترباك» بالغاز لغاية 31 ديسمبر 2023. وتشكل الاتفاقية الجديدة تمديد لعقد الشركة الحالي والذي سينتهي في 31 ديسمبر 2018.

البنية التحتية

يزداد قائلًا «الشركات البريطانية أيضاً نشطة في مشاريع البنية التحتية في قطر وبالتحديد شركات الهندسة المعمارية، والتصميم وإدارة المشاريع والاستشارات الهندسية، وتحتفظ قطر للأوراق بصورة كبيرة في البنية التحتية من أجل تنفيذ مشاريع بعلولة كأس العالم. وفي ميزانية قطر للعام 2017، فقد تم تخصيص 21.2% من إجمالي النفقات للبنية التحتية، وسيشهد كل من قطاع المواصلات والإنشاءات نشاطاً ملحوظاً هذا العام. وفي العام 2014 فازت شركة «باسنيل ونسون» الهندسية البريطانية بعقد المشاركة في إعادة تطوير وإصلاح استاد الريان بالشراكة مع كل من شركة «رامبول» وشركة «إيكون»

الأكبر في سويسري. وفي العام 2012 قام الصندوق السيادي بشراء 20% من أسهم مطار هيثرو كما رفعت شركة الخطوط الجوية القطرية نسبتها في أسهم الخطوط الجوية البريطانية إلى 20% في العام 2016.

وإشاراً أيضاً إلى تأسيس المملكة المتحدة علاقات مميزة مع قطر في قطاع الهيدروكربون. حيث تعد شل من أكبر المستثمرين الأجانب في قطر. ومشروع الطاقة لتسهيل الغاز في رأس لفان في قطر، يعد من أضخم مشاريع الغاز على مستوى العالم بقيمة 18.5 مليار دولار، يقوم على تكنولوجيا لتسهيل الغاز تعود ملكيتها لشركة شل للنفط. وفي فبراير 2011 قامت شركة سنترباك للملكة لشركة الغاز البريطانية بالتوقيع على اتفاقية مع قطر غاز لشراء 2.4 مليون طن من الغاز المسال سنوياً. وسوف تلبي هذه الاتفاقية حوالي 3% من احتياجات المملكة المتحدة للغاز، وحوالي 10% من احتياجات الغازات للملكة المتحدة. وفي أكتوبر 2016 وقعت قطر على اتفاقية لبيع وشراء الغاز المسال لمدة خمسة أعوام مع شركة بروناس للحميدة في للملكة

أشهر من خلال تعبئة نموذج عبر الإنترنت قبل 48 ساعة على الأقل قبل الإقلاع. وفيما يخص التجارة والاستثمار فإن للملكة المتحدة تعد الدولة الأكثر انفتاحاً في العالم من خلال دعم الاستثمارات الرئيسية التي تقوم بإعادة قطر.

محفظة استثمارية

وتابع «لدى قطر محفظة كبيرة من الاستثمارات في المملكة المتحدة تشمل العديد من الاستثمارات مثل ناطحة شاور، والقرية الأولمبية، ومركز شل، وتحسين السيطرة الأمريكية في لندن في ميدان جروس فنيورال فندق قطر، وشراء الأسهم في بنك باركليز، ومناجم سانسيري وشراء أسهم في شركة خطوط الطيران البريطانية، بالإضافة إلى الاستثمار على مناجم هابوردز، وقامت أيضاً بشراء مجمع كناري ورف في العام 2015، كما وسعت من حجم استثماراتها من خلال الاستثمار على الأسهم في فندق ساليوي، البريطاني، وبرج «تش اس بي سي» وهيئة الاستثمار القطرية تعد للمساهمة

من الأول من شهر أبريل. ولازدهرت العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف الأصعدة في مجال التجارة والاستثمار والقطاع المصرفي..

حجم الصادرات

واضاف قائلًا «بلغ إجمالي صادرات المملكة المتحدة إلى قطر 2.6 مليار في العام 2015 وهي زيادة بنسبة 16% على العام 2014، بينما تضاعفت صادرات قطر إلى المملكة المتحدة وبلغت 2.7 مليار جنيه خلال نفس العام. وتصدر المملكة المتحدة العديد من المنتجات إلى قطر تشمل، أثبات ومعدات توليد الطاقة، والآليات الصناعية العامة، والمركبات، ومعدات النقل العام، والكيمياء، والكيماويات والمعدات المنزلية، وتشمل الخدمات التي تصدرها المملكة المتحدة الخدمات المهنية، والاستشارات، والخدمات المصرفية، والتأمين، والخدمات المالية. وتعد بريطانيا رابع أكبر البلدان المصدرة إلى قطر. وفي أوائل العام 2014 منحت المملكة المتحدة برنامجاً يسمح لحملة الجوازات من عمان وقطر والإمارات بزيارة المملكة المتحدة لمدة 6

وتابع قائلًا «في مارس 2017 أبقى البنك المركزي البريطاني على أسعار الفائدة في أدنى مستوياتها في وسط مؤشرات تنذر بانقسامات داخلية حول الكيفية التي سيتم بها معالجة ارتفاع معدلات التضخم. وشهدت الأشهر القليلة الماضية ارتفاعاً في معدلات التضخم ووصل إلى أعلى مستوياته في خلال أكثر من سنتين في شهر يناير عند 1.8% على خلفية ارتفاع أسعار النفط وضعف الجنيه في أعقاب التصويت على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي والذي زاد بدوره من تكاليف الواردات للمملكة المتحدة. ومن المتوقع أن ينمو الاقتصاد القطري بنسبة 3.4% هذا العام ورفع مصرف قطر المركزي سعر الإقراض لليلة واحدة 25 نقطة أساس إلى 3% في خطوة معاكسة لبنك الاحتياطي الفيدرالي والذي قام الثلاثاء الماضي بتقليد السياسة اللينة من خلال هاتش مماثل. وأعلن مصرف قطر المركزي عن زيادة في سعر الإقراض لليلة واحدة 25 نقطة أساس إلى 1.25%. إلا أن مصرف قطر المركزي خفض من نسبة الاحتياطي الإجمالي وهي المبالغ التي يتعين الاحتفاظ بها من الإقراض كاحتياط من 4.75% إلى 4.5% ابتداء